الطرائق التدريسية المستعملة من تدريسيي جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أ.د. حسن علي فرحان العزاوي

Hasan.ali@uoturath.edu.iq

أ.د رهيف ناصر علي العيساوي

جامعة التراث/ كلية التربية

والاتصالات

الملخص

يهدف هذا البحث الى تعرف الطرائق التدريسية المستعملة من تدريسيي جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وحددا مجتمع البحث وهم أعضاء هيأة التدريس في جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البالغ عددهم (٤٠٠) تدريسياً، واختار الباحثان (٨٥) تدريسياً عينة لبحثهما من هذا المجتمع، بصوره عشوائية،وقد أعدا استبانة فيها سؤال مفتوح موجه الى التدريسيين، وفي ضوء ما تقدم حصل الباحثون على عدد من الفقرات، ثم اضافا اليها فقرات اخرى، واتسمت الاستبانة وهي اداة البحث بالصدق والثبات، ثم وزعت على العينة، فاسفرت النتائج عن تفوق طريقة المحاضرة على بقية الطرائق، تليها طريقة المناقشة، ومن ثم طريقة حل المشكلات، وطريقة الاستكشاف، وطريقة العصف الذهني وتأتي بعد ذلك القياسية، والاستقرائية، وطرائق اخرى. وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الطرائق التدريسية، جامعة تكنولوجيا.

Teaching methods used by teachers

University of Information and Communications Technology

Professor Dr Hasan Ali Farhan Al-Azzawi

Experienced professor Dr Raheef Nasser Ali Al-Ayyadi

University of Information/ College of Education

Technology

Abstract

This research aims to identify the teaching methods used by lecturers at the University of Information and Communication Technology. To achieve this goal, Al-Bavan followed a descriptive and analytical approach. The research population was defined as the faculty members in Information and Communication Technology, numbering ٤٠٠trainees. He randomly selected the community and presented a question to ١٨٥lecturers as a sample for the research. It included an open question directed to the lecturers, which was (What teaching methods do you actually use in your teaching?). In light of the above, the researchers obtained a number of answers and then added other paragraphs to them. The questionnaire, which is the research tool, was characterized by validity and reliability. It was then distributed to the sample. The results showed that the lecture method was superior to the rest of the methods, followed by the discussion method. Then the problem-solving method, the exploration method, the brainstorming method, followed by the standard, inductive, and other methods. In light of the research results, the researchers presented a number of recommendations and suggestions.

الفصل الاول : مشكله البحث واهميته وهدفه وحدوده

١ . مشكله البحث :

إنَّ التعليم الجامعي يعاني العديد من المشكلات، ومن ابرزها الطرائق التدريسية التي يطبقها التدريسيون في محاضراتهم الجامعية لا يصال عناصر المنهج الى طلبتهم .

والمتتبع لطرائق التدريس في الجامعة بصورة عامة، يجدها طريقة المحاضرة هي السائدة، فاذا كانت كذلك فهذا يعني أنَّ هناك قصورا في مخرجات الجامعات، وان الطلبة في هذه الطريقة متلقون للمعلومات، مما ينأى بهم عن اكتساب منهجيات التفكير والبحث العلمي، الذي يمثل العلامة المميزة للتعليم الجامعي(السيد، ٢٠٠٢، ٢٤١). إنَّ طرائق التدريس التقليدية القديمة التي يطبقها تدريسيو الجامعة تؤثر في تحصيل الطلبة العلمي وفي حياتهم مستقبلاً ويزداد حجم هذه المشكلة في عصرنا الراهن، لأننا نعيش في عصر العولمة التي تضاعفت فيه ثورة المعلومات، والاتصالات، وما يستلزمه ذلك من أحداث، وتغييرات نوعية في التدريس الجامعي

وتزداد خطورة هذه المشكلة اذا علمنا ان القليل من تدريسيي الجامعات الذين تدربوا على القاء المحاضرات المثيرة للتفكير ،وادارة الحوار والنقاش، وإحداث التعلم في طلبتهم بأسلوب يثير دافعيتهم، وتعلمهم. واكدت هذه المشكلة بشكل واضح دراسة المسعودي. في اطروحتها للدكتوراه بان التدريس الجامعي في معظمه اقتصر على مجرد املاء الطلبة، وقراءة المذكرات المختصرة، وفي ذلك انتقاص لوظيفة الجامعة برمتها (المسعودي ، ٢٠٠٠، ٤٣) . وتتحدد مشكله البحث هذا بالإجابة عن التساؤل الاتي ما الطرائق التدريسية المستعملة من تدريسيي جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ؟؟

٢. **أهمية البحث** :-

ان تقدم الامم مرهون بما تمتلكهم من معرفة وتقنية متقدمة، وثورة بشرية قادرة على الإنتاج، والابداع، والامم العارفة هي الامم القوية التي ترى ان القطاع التربوي والتعليمي بشكل احد الأعمدة الرئيسة المهمة في تطور المجتمع (دخيخ واخرون ، ٢٠١٧ ،٣) وتعد الجامعة من اهم المؤسسات التربوية في المجتمع التي يمكنها ان تقود حركه التقدم والتنمية. ورسالة الجامعة في عالمنا المعاصر هي رسالة الانسان الذي كلفها الله بها. ليكون خليفة على هذه الارض ((وإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)) (البقرة - ٣٠) يسعى وراء العلم والمعرفة، ويستثمر الطاقات التي سخرها الله له، ليعمر الكون ويشيد الحضارة الإنسانية (راشد ٢٠٠٧ ، ٧) ويعد التعليم الجامعي من اهم الروافد في بناء الانسان، وهو أحداهم مرتكزات التنمية البشرية، وأن رقي الجامعات، وتطورها يقاس بأعضاء هيأة التدريس فيها ،

فعضو هيأة التدريس يمثل القلب النابض في الجامعات اذا لا تحيا من دونه . (دخيخ واخرون، ٢٠١٧،٤) إن أداء عضو هيأة التدريس في الجامعة يتمثل بأنشطة متنوعة، ومن ابرزها التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وقد قطعت جامعات الدول المتقدمة سواء أكانت الأمريكية أم الأوروبية شوطا كبيرا في مجال تنميه أعضاء هيأة التدريس، ولا سيما في مجال طرائق التدريس، لأن المادة العلمية أقل أهمية من طريقه التدريس، وأن السؤال كيف ندرس أهم من السؤال ماذا ندرس؟ فلم يعد يهم حفظ المعلومات، واسترجاعها بل المهم ان تعرف كيف تجد المعلومات وان جودة التدريسي تقاس بقدر ما يوصل من معلومات للطلبة، وليس بما يعرفه من حجم المعلومات. أن وظيفه التدريس في الجامعات تعد من المرتبة الاولى من حيث الأهمية، لذا من الضروري تدريب الأساتذة الجدد تدريبا جيدا، واشراك الأساتذة القدامى في دورات تنشيطية في طرائق التدريس لمواكبه الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس. ونشطت الدول العربية، ومنها العراق. لتحسين التنمية المهنية للتدريسيين من طريق المؤتمرات والدورات، ومنها جامعة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تأسست في ٢٠١٤ وهي من الجامعات المستحدثة حديثا التي أقامت العديد من الدورات التدريبية وورش العمل والندوات ،والمحاضرات

لأعضاء هيأة التدريس، وتضم هذه الجامعة معهد المعلوماتية للدراسات العليا، وكليات الجامعة الثلاث وهي كلية معلوماتية الاعمال وكلية الهندسة، وكلية المعلوماتية الطبية الحيوية.

واختار الباحثان دراسة طرائق التدريس في هذه الجامعة للأسباب الأتية :-

١. ان الباحث الاول هو استاذ متمرس فيها حتى يسهل تطبيق البحث .

٢. اهمية هذه الجامعة المستحدثة التي تخرج ملاكات متخصصة لدوائر الدولة والقطاع الخاص باستعمال التكنولوجيا الحديثة .

٣. لعدم وجود دراسات علميه . في حدود علم الباحثين . تناولت طرائق التدريس في هذه الجامعة .

٣. <u>هدف البحث</u> :- يهدف هذا البحث الى :-

تعرف الطرائق التدريسية المستعملة من تدريسيي جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

٤. <u>حدود البحث</u> :- يتحدد هذا البحث بالاتي :-

الحدود الزمنية : العام الدراسي ٢٠٢٤ . ٢٠٢٥

الحدود المكانية : كليات جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفروعها

الحدود الموضوعية :- طرائق التدريس في المرحلة الجامعية

٥. <u>تحديد المصطلحات</u> :-

أ. <u>طرائق التدريس</u> :- الطريقة لغة ، جاء في مختار الصحاح ان (طريقة) القوم أماثلهم وخيارهم، يقال هذا رجل طريقه قومه، وهؤلاء طريقه قومهم، و(طرائق) قومهم ايضا للرجال الاشراف، ومنه قوله تعالى: (كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا) أي كنا فرقا مختلفة اهواؤنا. و(طريقة) الرجل مذهبه ،يقال ما زال فلان على طريقة وَاحدهَ اي حاله واحدة (الرازي ، ١٩٨٣ ، ٣٩١) .

والطريقة لغة تعني السيرة والمذهب، وهي ايضا الخط في الشيء، وطريقه القوم خيارهم ويقال هذا رجل طريقه قومه وهؤلاء طريقه قومهم او طرائقهم، والطرقة تأتي بمعنى العادة يقال: ما زال على طرقتة أي هذا دأبه وعادته، وجمعها طرائق (ابن منظور، د . ت ٢١٥)

اما الطريقة في الاصطلاح فهي مجموعه الاجراءات والأنشطة التي يخطط لها التدريسي ، وينفذها في غرفه الصف ، او خارجها لا يصال اهداف درسه الى طلبته.

<u>التعريف الاجرائي لطرائق التدريس</u> :-

اعتمد الباحثان المفهوم الشمولي لطرائق التدريس وهو الاجراءات او الخطوات التي يتبعها تدريسو جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لمساعده طلبتهم في تحقيق اهداف دروسهم

ب . <u>التعريف الاجرائي لعضو هيأة التدريس، أو التدريسيي</u> :

الذي يحمل شهاده الدكتوراه او شهاده الماجستير من حملة الالقاب العلمية (مدرس مساعد، مدرس استاذ مساعد ، أستاذ)

الفصل الثاني ـ خلفية نظرية ودراسات سابقة

١. خلفية نظرية

أهمية طرائق التدريس :-

تنحصر العملية التعليمية بالأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقويم، وتعد طرائق التدريس من أهم اركان العملية التعليمية. إذ يعتمد نجاح التعليم عليها، لان لها الاثر الكبير في جذب الطلبة نحو المادة العلمية، وما تؤديه من دور فعال في غرس ما يرغب التدريسي في اكتسابه للطلبة من معلومات، ومهارات، وخبرات، فكل ما كان اختيار التدريسي للطريقة التدريسية ملائماً كانت نتائج تدريسيه للطلبة اكثر فاعلية . والتدريس علم، وفن، وعلى التدريسي الناجح ان يكون متمكنا من مادته العلمية، بحيث يعرف كل شيء عن شيء، وشيئا عن كل شيء، وان يحسن اختيار الطريقة التدريسية أو الطرائق التدريسية المناسبة لمادته العلمية، لتحقيق اهدافه التي رسمها في الخطة وبما ينسجم مع طبيعة طلبته. وتعد طرائق التدريس من اهم العوامل التي تسهم في تطوير التعليم الجامعي، فهي الخطوة العملية الاولى التي تضع المنهج موضع التنفيذ وطرائق التدريس تختلف عن اساليب التدريس، لان اسلوب التدريسي هو ما يضيفه كل تدريسي من ذاته، وخبرته على مكونات الطريقة، وهو يطبقها في تدريسيه طلبته. ولذلك تختلف اساليب التدريسيين في الجامعة في تطبيق طرائق التدريس بحسب شخصياتهم وتجاربهم. وتستمد طرائق التدريس أهميتها في تحقيق الاهداف العامة، والخاصة، وتمكن التدريسي من رسم خططه، وتنظيم درسه بشكل مترابط، ومتناسق فضلا عن أن طرائق التدريس تعيينه على استعمال الوسائل التعليمية المناسبة وتحديد اساليب التقويم المناسبة (الأحمد او اليوسف ٢٠٠٣، ٥٦)

كيف يختار التدريسي الطريقة التدريسية ؟

إن طرائق التدريس متنوعة، ومتعددة، وعلى التدريسي الناجح ان يعدل هذه الطرائق، وينوعها بحسب تنوع قدرات طلبته، وميولهم، ومهاراتهم في الصف. وان هذه الطرائق المتنوعة المتعددة هي وسائل الاتصال الحقيقية الكاملة لرسالة التعلم سواء أكان محتوى هذه الرسالة معرفيا ام مهارياً ام عاطفيا. وتختص طرائق التدريس بالتدريسي الجامعي وما ينفذه من إجراءات، وانشطة مع طلبته. ولذلك فطرائق التدريس تتنوع بتنوع الأهداف، والفلسفات والبيئات والطلبة واعدادهم، وسماتهم،

والإجابة عن السؤال في عنوان المبحث أعلاه

كيف يختار التدريسي طريقه التدريس ؟ هناك عوامل عديده تتدخل في عمليه الاختيار منها:-

١ . نوعية المادة الدراسية، فبعض المواد الدراسية يناسبها طريقة تدريسية معينة من دون اخرى او تطبيق اكثر من طريقة تدريسية .

٢ . الفروق الفردية بين الطلبة من حيث مستوياتهم العقلية، وميولهم، ومهاراتهم.

٣. البيئة الاجتماعية والمؤسسة التعليمية وما يتوفر لهم من امكانيات (دخيخ واخرون ،١٤،٢٠١٧)

٤. ينبغي ان تناسب الطريقة قدرات التدريسي ومعرفته بالمادة الدراسية واهتماماته.

٥. ينبغي ان تناسب الطريقة ما يقصد التدريسي الى تدريسه.

٦. ينبغي ان تناسب الطريقة عدد الطلبة الذين يدرسهم التدريسي فمثلا من غير المناسب ان يستعمل التدريسي طريقه المناقشة للطلبة الذين يعد عددهم (١٢٠) طالبا وانه من غير المناسب ان يستعمل طريقه المحاضرة لمجموعه محددة من الطلبة يصل عددهم خمسة . (راشد ، ٢٠٠٧ ، ١٠١)

تصنيفات عامة لطرائق التدريس

تختلف طرائق التدريس ، فهناك طرائق تدريسية تساعد على تنمية التفكير، وأخرى على اكتساب المهارات ، وأخرى على تكوين الاتجاهات، والطرائق التدريسية كلها مرتبطة بالمتعلم .

ولا توجد طريقة تدريسية واحدة تصلح للتدريسيين وللطلبة جميعهم ، وانما الطريقة تختلف باختلاف التدريسي ، واختلاف المادة الدراسية التي يدرسها ، وباختلاف المرحلة العمرية ، واستعداد الطلبة، وميولهم ، وعدد الطلبة في الصف. والطرائق التدريسية ضرورية كلها. وقد لا يقتصر الدرس الواحد على طريقة واحدة ، بل قد يحتاج الدرس الواحد إلى استعمال طرائق عدة.

والتدريسي الناجع يختار الطريقة التي تناسب الموضوع الذي يدرسه ، وتناسب طلبته .

وبعد اطلاع الباحثين على الادبيات التربوية وجدا صعوبة واضحة في ايجاد تقسيم واضع لهذه الطرائق التدريسية ،

وهذه الصعوبة تعود إلى أسباب عديدة، من أهمها : عدم تحديد واضح لمعنى كلمة (طريقة) ، فضلاً عن عدم توحيد أسس التقسيم ، وهناك العديد من التصنيفات العامة لطرائق التدريس، إلا أن الباحثين اختار تصنيف (تصنيف الوكيل و محمود – ١٩٨٨) ، لأن الوكيل، ومحمود صنفا طرائق التدريس على وفق التسلسل الزمني ، والفلسفة التي تكمن وراءها في ثلاث مجموعات هي:-

١. طرائق قائمة على جهد المعلم وحده : وهي تتمثل في طريقة العرض، أو طريقة المحاضرة ، وغالباً ما يطلق على هذه الطرائق الالقائية ، أو التقليدية .

٢. طرائق قائمة على جهد المعلم والمتعلم : وتعتمد هذه الطرائق على إشراك المتعلم في عملية التعلم، ويتم ذلك في صورة حوار بين المعلم والمتعلم ، أو في صورة توجيهات وارشادات وتعليمات من المعلم الى المتعلم، لكي يساعده على التوصل ، واكتشاف المعلومات، أو المفاهيم المراد اكتسابها. وتتمثل بالطريقة الحوارية ، أو طريقة المناقشة، وطريقة حل المشكلات ، وطريقة الاكتشاف ، والطريقة الاستقرائية.

٣. – طرائق قائمة على جهد المتعلم ، ويطلق عليها (طرائق التعليم الذاتي) . وفيها يتعلم المتعلم بمفرده على وفق قدراته : واستعداته . ويؤدي المعلم دوره المحدود في الارشاد والتوجيه، وتتمثل هذه الطرائق في طريقة التعلم الذاتي الكامل ، وطريقة التعليم المبرمج ، وطريقة الاكتشاف الحر إذ تقدم للمتعلمين عنوانات الموضوعات المراد تعلمها ، ويتم تزويدهم ببعض المصادر العلمية التي تستعمل في دراسة هذه الموضوعات (يعقوب ، ٢٠١٥ ٢، ص ٢٦).

دراسات سابقة :- نالت طرائق التدريس اهتماماً كبيراً من الباحثين، وقد اجريت دراسات متعددة في هذا المجال، وسيعرض الباحثان في هذا المبحث مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع بحثهما وهي على النحو الآتي:-

١- دراسة ابراهيم (١٩٩٧) بعنوان ((طرائق التدريس المستخدمة من قبل اعضاء الهيأة التدريسية في الأقسام المتناظرة لبعض كليات جامعة الموصل)).

وهدفها معرفة طرائق التدريس المستعملة من التدريسين في سبعة أقسام في كلية التربية في جامعة الموصل، وما يناظرها من أقسام في كليتي الآداب والعلوم من الجامعة نفسها.

وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) تدريسياً، واستعمل الباحث الاستبانة اداة لجمع المعلومات، وتوصل إلى ان مجموعة طرائق التدريس اللفظية _ التقليدية _ المدعمة بكتابة التقارير، او اجراء مشاريع البحوث من أكثر مجموعات طرائق التدريس المستعملة من تدريسي جامعة الموصل. وأظهرت الدراسة ان هناك فروقا ذوات دلالة احصائية بين اجابات التدريسين، تعزى إلى مجال تخصص الكلية (ادأب/علوم/تربية) لمصلحة كليتي التربية والعلوم، فضلاً عن وجود الفروق بين الأقسام العامية، والإنسانية لمصلحة الأقسام العلمية، وفي المقابل لم تظهر هناك فروق ذوات دلالة احصائية تعزى إلى موقع الأقسام المتناظرة في الكليات المختلفة.

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يأتي :-

١- تبصير التدريسين في الأقسام موضوع الدراسة بضرورة اعتماد طرائق تدريس متنوعة ولاسيما تدريسيي كلية الآداب.

٢- من المفيد ان يستوعب التدريسيون الأهداف التربوية والتعليمية للكليات التي يدرسونها فيها.

٣- تشجيع التدريسين في الأقسام الإنسانية على تبني طرائق تدريس حيوية، تعزز النشاطات الفردية والجماعية او تلك التي تستند عل استعمال التقنيات التربوية (ابراهيم١٩٩٧)

٢- دراسة الربيعي و احسان ٢٠٠٦ بعنوان ((الطرائق التدريسية المستعملة من أعضاء الهيأة التدريسية في بعض الأقسام المتناظرة في جامعة بغداد)).

وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى استعمال أعضاء الهيأة التدريسية في الأقسام المتناظرة في كليات الآداب والتربية في جامعة بغداد لمجموعة الطرائق التدريسية الواردة في اداة البحث، وهل هناك فروق بين استجابات التدريسيين في استعمالهم لمجموعة طرائق التدريس تعزى إلى مجال

تخصص الكلية (التربية_ الآداب) . وبغية تحقيق هذين الهدفين حدد الباحثان مجتمع بعضهما البالغ (٢٤٠) تدريسياً و اختارا عينة دراستها البالغة (٦٠) تدريسياً واعدا استبانة وطبقاها على أفراد عينة دراستهما، واسفرت نتائج دراستهما بان طريقة (المحاضرة) نالت المرتبة الاولى ضمن مجالات طرائق التدريس المستعملة من التدريسين ونالت طريقة (المناقشة) المرتبة الثانية ونالت طريقة (الحوار) المرتبة الثالثة. (الربيعي وإحسان ٢٠٠٦)

٣- دراسة عزيز و مريم٢٠١٢ بعنوان((طرائق التدريس الشائعة لدى اعضاء هيأة التدريس في جامعة ديالى)) وهدفت الدراسة إلى معرفة طرائق التدريس الشائعة التي يستعملها تدريسيو جامعة ديالى ، ومعرفة مسوغات استعمالها لتلك الطرائق في التدريس. وبقية تحقيق هذين الهدفين اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد حددا مجتمع دراستهما البالغ (٨٢٣) تدريسياً واختارا عينة دراستهما بشكل قصدي من كلية التربية الأساسية البالغة (٩٢) تدريسياً وقد أعد الباحثان استبانة، وطبقاها على العينة، واسفرت نتائج دراستهما ان هناك خمس طرائق هي الأكثر شيوعاً وهي : المحاضرة، والمناقشة، والاستكشاف، و الاستقراء، وحل المشكلات (عزيز ومريم ٢٠١٢)

٤- دراسة دخيخ واخرون ٢٠١٧ بعنوان (اساليب التدريس لدى اعضاء هيأة التدريس بالجامعات) وتهدف الدراسة إلى:

أ- تحديد أساليب التدريس الجامعي التي يمكن اتباعها داخل القاعات الدراسية طبقاً للتخصصات.

ب- التعرف على انسب اساليب التدريس بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر اعضاء هياة التدريس بجامعة الباحة.

ج- تحديد افضل اساليب التدريس بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر خبراء المناهج وطرائق التدريس بجامعة الباحة.

د- تقديم برنامج مقترح لتدريب اعضاء هيأة التدريس على اساليب التدريس الجامعي. وبغية تحقيق هذه الأهداف حدد الباحثون مجتمع بحثهم البالغ (٧٨٧) تدريسياً موزعين على كليات جامعة الباحة، واختاروا عينة دراستهم (٧٨٧) تدريسياً، واعدوا استبانة وطبقوها على العينة، واسفرت النتائج في الكليات الطبية ان اسلوب العروض العلمية جاء بالمرتبة الاولى وأسلوب الاستفتاء بالمرتبة الثانية، وأسلوب المناقشة والحوار وأسلوب التدريس المصغر بالمرتبة الثالثة. اما نتائج الكليات العلمية فقد جاء اسلوب الاستفتاء بالمرتبة الأولى، وأسلوب العروض العلمية بالمرتبة الثانية، وأسلوب خرائط المفاهيم. وجاءت نتائج الكليات التربوية والأدبية على النحو الآتي : اسلوب المناقشة و الحوار بالمرتبة الأولى، وأسلوب التعلم التعاوني بالمرتبة الثانية، وأسلوب العروض العلمية بالمرتبة الثالثة. ويبدو ان هناك شبة اتفاق بين اعضاء هيأة التدريس

على أن أفضل الأساليب التي يمكن استعمالها في التعليم الجامعي هي الحوار، والمناقشة، والتعليم التعاوني والاستفتاء، والعروض العلمية، والعصف الذهني، وخرائط المفاهيم، وحل المشكلات، وهي اكثر الأساليب التي تم الاتفاق على مناسبتها (دخيخ واخرون ٢٠١٧)

٥- دراسة اسليم ٢٠١٩ ((طرائق التدريس وأساليبه الشائعة لدى اعضاء هيأة التدريس بقسم الدراسات الاسلامية بجامعة الملك سعود، ومبررات استخدامهم لها)) وهدفت الدراسة إلى معرفة طرائق التدريس، وأساليبه الشائعة لدى تدريسي قسم الدراسات الاسلامية بجامعة الملك سعود، ومبررات استخدامهم لها. ولتحقيق ذلك طبق الباحث استبانة فأسفرت النتائج عن اكثر الطرائق و الأساليب التدريسية شيوعاً هي (المحاضرة، والحوار و المناقشة، و تحليل النصوص)، واقلها استخداماً

(التمثيل، والتعليم الفردي، والتعليم الذاتي) ولأتوجد فروق ذوات دلالة احصائية بين التدريسين تعزى إلى الخبرة، والتخصص ماعدا الأسلوب القصصي، وكان مسوغ استعمالهم هذه الطرائق والأساليب هو ضيق الوقت للزمن المحدود للمحاضرة، واختلاف طبيعة الموضوعات المطروحة، و المحتوى العلمي في الدراسات الأخلاقية، وكثرة اعداد الطلبة في القاعة الدراسية، وعدم المعرفة بإجراءات طرائق التدريس، و اساليبه الحديثة، وقدم الباحث مجموعة من التوصيات و المقترحات من ابرزها ضرورة الارتقاء بمستوى الأداء المهني التربوي لأعضاء هيأة التدريس من طريق الالتحاق بدورات مكثفة لطرائق التدريس وأساليبه الحديثة، والمتواكبة مع معايير القرن الواحد والعشرين (اسليم ٢٠١٩)

٦- دراسة إبراهيم ٢٠٠٠ ((أنواع طرائق التدريس المستخدمة في محاضرات الدراسات العليا وفاعليتها من وجهة نظر الطلبة)) طبق الباحث دراسته على عينة من طلبة الدراسات العليا مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة في الدراسات العليا تخصص التربية الفنية وعلوم الرياضة واستعمل الباحث منهج البحث الوصفي في دراسته وقد اعد استبانة وطبقها على عينة دراسته واسفرت النتائج على ان الطريقة الالقائية، وطريقة المناقشة هما الغالبتان على الطرائق التدريسية الأخرى، واوصى الباحث بتوصيات منها اقامة ورش عمل لأساتذة الدراسات العليا. لتطبيق طرائق تدريس تتلاءم ومستوى طلبة الدراسات العليا (ابراهيم٢٠٢٠)

٧- دراسة احمد٢٠٢٢ : بعنوان ((الأساليب وطرائق التدريس المستعملة في الدراسات العليا للتخصصات الانسانية في كلية الآداب جامعة القادسية)) وهدفت الدراسة إلى تعرف الأساليب والطرائق المستعملة في طلبة الدراسات العليا في التخصصات الانسانية في كلية الآداب جامعة القادسية. ولتحقيق هدف دراسته اختار الباحث عينة بحثه البالغة (٥٠) تدريسياً من اصل (٧٥) تدريسياً مجتمع دراسته، واعد استبانة وطبقها على عينة دراسته واسفرت نتائج دراسته ان

الاسلوب الأكثر استعمالاً هو اثارة اسئلة للمناقشة من التدريسي، واكثر طريقة استعمالاً هي الطريقة الحوارية (احمد٢٠٢٢)

الإفادة من الدراسات السابقة:- انتفع الباحثان من الدراسات السابقة في الجوانب المتعددة من اهمها تحديد مشكلة البحث، وأهميته، والاطلاع على المصادر والادبيات المناسبة للبحث فضلاً عن تبصير الباحثين بمنهج البحث، وأداته، و الوسائل الاحصائية المناسبة.

الفصل الثالث – منهج البحث واجراءاته

منهج البحث :

استعمل الباحثان منهج البحث الوصفي التحليلي في هذا البحث، وهذا المنهج قائم على مجموعة من الاجراءات البحثية التي تعتمد على جمع البيانات، وتحليلها، للوصول الى النتائج، واقتراح الحلول المناسبة لها. وهذا المنهج هو الأنسب لا جراء مثل هذا البحث.

مجتمع البحث :

تشكل مجتمع هذا البحث من اعضاء الهيأة التدريسية في جامعه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جميعهم البالغ عددهم ٤٠٠ عضو هيأة تدريس للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ كما هو موضح في جدول (١)

جدول (١)يوضح توزيع اعضاء هيأة التدريس في مجتمع البحث

ت	اسم التشكيل	استاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	عدد التدريسيين
١.	رئاسة الجامعة	–	٤	١٤	٥٢	٧٠
٢.	مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية	–	٣	١٠	٢٥	٣٨
٣.	مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية	–	١	٣	٢٢	٢٦
٤.	معهد المعلوماتية للدراسات العليا	١	٤	٨	١١	٢٤
٥.	كليه معلوماتية الاعمال	٣	١٦	٢٦	٣٠	٧٥
٦.	كليه الهندسة	١	١٣	٢٥	٥٤	٩٣
٧.	كليه المعلوماتية الطبية الحيوية	١	٩	٢٠	٤٤	٧٤
المجموع الكلي		٦	٥٠	١٠٦	٢٣٨	٤٠٠

عينه البحث :

اختار الباحثان عينة لبحثهما من مجتمع البحث، اذ ان عينة البحث تسهم في مساعدتهما للوصول الى نتائج بحثهما بسرعة فضلا عن توفير الوقت، والجهد على الباحثين،

وقد اختار الباحثان بشكل عشوائي (٨٥) عضو هيأة تدريس من الكليات المختلفة في الجامعة كما موضح في جدول (٢)

جدول (٢)يوضح عينه البحث بحسب تخصصات الكليات

ت	الكليـــة	عدد أعضاء هيأة التدريس
١	معلوماتية الاعمال	٢٩
٢	الهندسة	٢٦
٣	المعلوماتية الطبية الحيوية	٣٠
المجموع		٨٥

اداه البحث :

تحقيقا لأهداف هذا البحث اعد الباحثان استبانة الى اعضاء الهيأة التدريسية في الكليات موضوعة هذا البحث وقد اتبع الباحثان الخطوات الأتية في بناء اداه البحث

الاستبانة الاستطلاعية :

تضمنت الاستبانة سؤالا مفتوحا موجها الى اعضاء الهيأة التدريسية، وكان السؤال (ما الطرائق التدريسية التي تستعملها فعلا في تدريسك)؟.

الاستبانة النهائية :

في ضوء ما تقدم حصل الباحثان على عدد من الفقرات ثم اضافا فقرات اخرى استمدها من الادبيات والدراسات السابقة في هذا المجال، فضلا عن خبرتهما الشخصية في مجال طرائق التدريس، كون الباحثين من المختصين في طرائق التدريس، وقد بلغ مجموع الفقرات بشكلها النهائي (٨) فقرات كل فقرة طريقة تدريسية.

صدق الأداة :

عرض الباحثان اداه بحثهما على عدد من المختصين بالمناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس. للتثبت من صدق الأداة. فقد اتفقت أراؤهم على قبول الفقرات جميعها، فأصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

ثبات الأداة :

لغرض التثبت من ثبات الأداة، استعمل الباحثان اسلوب اعاده تطبيق الاستبانة على مجموعة مكونة من (٢٢) فردا من اعضاء الهيأة التدريسية العاملين في رئاسة الجامعة، وكانت المدة الزمنية التي تفصل بين التطبيق الاول والاخر أسبوعين، واستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين درجات التطبيق الاول والاخر فوجد ان معامل الارتباط هو

تطبيق اداه البحث :بعد التثبت من توافر صدق اداه البحث وثباتها وزع الباحثان الاستبانة النهائية على افراد عينة البحث بالتعاون مع السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية بتعميمه

كتابا الى تشكيلات الجامعة عامة لاملاء استمارة معلومات الاستبانة بموجب كتاب الجامعة للعدد ١٠٦ بتاريخ ٢٠٢٥/٢/٥ وطلب من عضو هيأة التدريس بيان استعماله لهذه الطرائق في بدائل ثلاثة موضوعة امام كل طريقه هي :

- دائما اعطينا لها (٣) درجات.
- احيانا اعطينا لها درجتين.
- لا استعملها اعطينا لها درجه واحده.

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان في هذا البحث الوسط , المرجح , الوزن المئوي (الكبيسي , ٢٠١٠ , ص٢٤٧)

الفصل الرابع – عرض النتائج وتفسيرها

عرض نتائج الطرائق التدريسية المستعملة من اعضاء الهيأة التدريسية في جامعه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى الجامعة

جدول (٢)يوضح الاوساط المرجحة لطراق التدريس في الجامعة واوزانها المئوية مرتبة ترتيبا تنازليا

الطريقة	التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	دائماً	احياناً	كلا	الوسط المرجح	الوزن المئوي
المحاضرة	١	١	٧٧	٥	٣	٢/٨٧٠	٩٥/٦٨٦
المناقشة	٢	٢	٢٥	٤	٥٦	١/٦٣٥	٥٤/٥٠٩
حل المشكلات	٣	٣	٢٢	٤	٥٩	١/٥٦٤	٥٢/١٥٦
الاستقرائية	٤	٦	١٣	١٤	٥٨	١/٤٧٠	٤٩/٠١٩
القياسية	٥	٥	١٥	١٢	٥٨	١/٤٩٤	٤٩/٨٠٣
العصف الذهني	٦	٤	١٥	١١	٥٧	١/٦٢٩	٥٠/٩٨٠
الاستكشاف	٧	٣	٢١	٦	٥٨	١/٥٦٤	٥٢/١٥٦
طرائق اخرى	٨	٧	١٧	٥	٦٣	١/٤٥٨	٤٨/٦٢٧

يتضح من جدول (٢) ان الاوساط المرجحة لهذا الطرائق التدريسية قد تراوحت بين (٢،٨٧٠) - (١،٤٥٨)، وان اوزانها المئوية قد تراوحت بين (٩٥،٦٨٦) - (٤٨،٦٢٧) ، وهذا يعني ان الطرائق التدريسية متحققة في معظمها بدرجات متباينة، وهذه الطرائق المتحققة هي المحاضرة، والمناقشة، وحل المشكلات، والاستكشاف والعصف الذهني، اما الطرائق التدريسية الاخرى غير المتحققة فهي القياسية، والاستقرائية، والطرائق الاخرى . وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع

معظم الدراسات السابقة والادبيات التي أسفرت نتائجها عن تفوق طريقتي المحاضرة والمناقشة على الطرائق الاخرى ، ولا سيما طريقة المحاضرة. فهي اكثر طرائق التدريس شيوعاً في التدريس الجامعي، وهي طريقة سهلة، واكثر سلامة ، وأمناً من غيرها، وهذا لم تستطع طرائق التدريس الحديثة زحزحتها عن مكانتها (عبد الله ١٩٩٧،٢٧)

عرض نتائج الطرائق التدريسية المستعملة من اعضاء الهيأة التدريسية في جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى الكليات في الجامعة وبحسب الالقاب العلمية .

يوضح الاوساط المرجحة لطرائق التدريس جدول رقم (٣) المستعملة من اعضاء الهيأة التدريسية في جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واوزانها المئوية مرتبة ترتيبا تنازلياً بحسب الكلية والالقاب العلمية

أولا : كلية معلوماتية الاعمال

الطريقة	التسلسل السابق	الرتبة	دائماً	احياناً	كلا	الوسط المرجح	الوزن المئوي
المحاضرة	١	١					
أستاذ مساعد			٨	٠	٠	٣	١٠٠
مدرس			٨	٠	٠	٣	١٠٠
مدرس مساعد			١٣	٠	١	٨٥٨،٢	٩٥،٢
المجموع			٢٩	٠	١	٩٣٣،٢	٩٧،٧
المناقشة	٢	٢					
أستاذ مساعد			٣	٠	٥	٧٥،١	٣،٨٥
مدرس			٢	٠	٦	٥،١	٥٠
مدرس مساعد			٦	٠	٨	٨٥٧،١	٩٠٤،٦١
المجموع			١١	٠	١٩	٧٣٣،١	٧٧٧،٥٧

الطريقة	التسلسل السابق	الرتبة	دائماً	احياناً	كلا	الوسط المرجح	الوزن المئوي
حل المشكلات	٣	٤					
أستاذ مساعد			٣	٠	٥	٧٥،١	٣٣٣،٥٨
مدرس			٠	١	٧	١٢٥،١	٥،٣٧
مدرس مساعد			٩	٠	٨	٠٥٨،٢	٦٢٧،٦٨
المجموع			١٢	١	٢٠	٦٣٣،١	٤٤٤،٥٤
الاستقرائية	٤	٧					
أستاذ مساعد			١	٢	٥	٥،١	٥٠
مدرس			٠	١	٧	١٢٥،١	٣٧،٥
مدرس مساعد			٤	٢	٨	٧١٤،١	١٤٢،٥٧
المجموع			٥	٥	٢٠	٥،١	٥٠
القياسية	٥	٥					
أستاذ مساعد			١	٢	٥	٢٥،١	٦٦٦،٤١
مدرس			١	١	٦	٣٧٥،١	٤٥,٨٣٣
مدرس مساعد			٤	٢	٨	٧١٤،١	٥٧,١٤٢
المجموع			٦	٥	١٩	٥٦٦،١	٥٢,٢٢٢
العصف الذهني	٦	٦					
أستاذ مساعد			٢	١	٥	٦٥٢،١	٨٣٣،٤٥
مدرس			١	١	٦	٣٧٥،١	٨٣٣،٤٥
مدرس مساعد			٦	٠	٨	٨٥٧،١	٩٠٤،٦١
المجموع			٩	٢	١٩	٥٣٣،١	١١١،٥١
الاستكشاف	٧	٣					
أستاذ مساعد			٣	٠	٥	٧٥،١	٣٣٣،٨٥
مدرس			١	٠	٧	٢٥،١	٦٦٦،٤١
مدرس مساعد			٦	٠	٨	٨٥٧،١	٩٠٤،٦١
المجموع			١٠	٠	٢٠	٦٦٦،١	٥٥٥،٥٥
طرائق اخرى	٨	٨					
أستاذ مساعد			١	١	٦	٣٧٥،١	٨٣٣،٤٥

مدرس			٠	٠	٨	١	٣٣٣،٣٣
مدرس مساعد			٤	١	٩	٦٤٢،١	٧٦١،٥٤
المجموع			٥	٢	٢٣	٤،١	٦٦٦،٤٦

يتضح من جدول (٣) أولا الخاص بكلية معلوماتية الاعمال ان الاوسائط المرجحة للطرائق التدريسية في هذه الكلية قد تراوحت بين (٩٣٣،٢) ـ (٤،١) وان اوزانها المئوية قد تراوحت بين (٧،٩٧) ـ (٦٦٦، ٤٦) وان تسلسل الطرائق التدريسية في هذه الكلية على النحو الاتي :-

(المحاضرة، المناقشة، الاستكشاف حل المشكلات . القياسية ، العصف الذهني، الاستقرائية، وطرائق اخرى)

ثانياً:- كلية الهندسة

الطريقة	التسلسل السابق	الرتبة	دائماً	احياناً	كلا	الوسط المرجح	الوزن المئوي
المحاضرة	١	١					
أستاذ مساعد			٣	٠	٠	٣	١٠٠
مدرس			٢	٢	٠	٥،٢	٣٣٣،٨٣
مدرس مساعد							
المجموع			٢١	٤	١	٩٦١،١	٣٨٤،٦٥
المناقشة	٢	٢					
أستاذ مساعد			٠	١	٢	٣٣٣،١	٤٤٤،٤٤
مدرس			١	٠	٣	٥،١	٥٠
مدرس مساعد			٦	١	١٢	٦٨٤،١	١٤٠،٥٦
المجموع			٧	٢	١٧	٦١٥،١	٨٤٦،٥٣
حل المشكلات	٣	٤					
أستاذ مساعد			٠	٠	٣	١	٣٣٣،٣٣
مدرس			٠	١	٣	٢٥،١	١٦٦،٤١
مدرس مساعد			٦	١	١٢	٦٨٤،١	١٤٠،٥٦
المجموع			٦	٢	١٨	٥٣٨،١	٢٨٢،٥١
الاستقرائية	٤	٦					
أستاذ مساعد			٠	١	٢	٣٣٣،١	٤٤٤،٤٤
الطريقة	التسلسل السابق	الرتبة	دائماً	احياناً	كلا	الوسط المرجح	الوزن المئوي
مدرس			٠	١	٣	٢٥،١	٦٦٦،٤١
مدرس مساعد			٣	٣	١٣	٤٧٣،١	١٢٢،٤٩
المجموع			٣	٥	١٨	٤٢٣،١	٤٣٥،٤٧

القياسية	٥	٥					
أستاذ مساعد			٠	٠	٣	١	٣٣٣،٣٣
مدرس			١	٠	٣	٥،١	٥٠
مدرس مساعد			٤	٣	١٢	٥٧٨،١	٦٣١،٥٢
المجموع			٥	٣	١٨	٥،١	٥٠
العصف الذهني	٦	٥					
أستاذ مساعد			٠	١	٢	٣٣٣،١	٤٤٤،٤٤
مدرس			١	٠	٣	٥،١	٥٠
مدرس مساعد			٣	٤	١٢	٥٢٦،١	٨٧٧،٥٠
المجموع			٤	٥	١٧	٥،١	٥٠
الاستكشاف	٧	٣					
أستاذ مساعد			٠	١	٢	٣٣٣،١	٤٤٤،٤٤
مدرس			٠	١	٣	٢٥،١	٦٦٦،٤١
مدرس مساعد			٦	١	١٢	٦٨٤،١	١٤٠،٥٦
المجموع			٦	٣	١٧	٥٧٦،١	٥٦٤،٥٢
طرائق اخرى	٨	٥					
أستاذ مساعد			٠	٠	٣	١	٣٣٣،٣٣
مدرس			١	٠	٣	٥،١	٥٠
مدرس مساعد			٥	١	١٣	٥٧٨،١	٦٦٣١،٥٢
المجموع			٦	١	١٩	٥،١	٥٠

يتضح من جدول (٣) ثانيا، الخاص بكلية الهندسة ان الاوساط المرجحة للطرائق التدريسية في هذه الكلية قد تراوحت بين (٩٦١،١) ـ (٤٢٣،١) وان اوزانها المئوية قد تراوحت بين (٣٨٤،٦٥) ـ (٤٣٥،٤٧) وان تسلسل الطرائق التدريسية في كلية الهندسية على النحو الاتي : (المحاضرة، المناقشة، حل المشكلات، العصف الذهني ، القياسية، طرائق أخرى، والاستقرائية)

ثالثا: كلية المعلوماتية الطبية الحيوية

الطريقة	التسلسل السابق	الرتبة	دائماً	احياناً	كلا	الوسط المرجح	الوزن المئوي
الحاضرة	١	١					
أستاذ مساعد			٤	١	٠	٨،٢	٣٣٣،٩٣
مدرس			١٥	٠	٢	٧٦٤،٢	١٥٦،٩٢
مدرس مساعد			٨	٠	٠	٣	١٠٠
المجموع			٢٧	١	٢	٨٣٣،٢	٤٤٤،٩٤

المناقشة	٢	٢					
أستاذ مساعد			١	٠	٤	٤،١	٦٦٦،٤٦
مدرس			٤	١	١٢	٥٢٩،١	٩٨٠،٥٠
مدرس مساعد			٢	١	٥	٦٢٥،١	١٦٦،٥٤
المجموع			٧	٢	٢١	٥٣٣،١	١١١،٥١
حل المشكلات	٣	٣					
أستاذ مساعد			١	٠	٤	٤،١	٦٦٦،٤٦
مدرس			٥	٠	١٢	٥٨٨،١	٩٤١،٥٢
مدرس مساعد			١	١	٦	٣٧٥،١	٨٣٣،٤٥
المجموع			٧	١	٢٢	٥،١	٥٠
الاستقرائية	٤	٦					
أستاذ مساعد			٠	١	٤	٢،١	٤٠
مدرس			٢	٣	١٣	٤٧٠،١	٠١٩،٤٩
مدرس مساعد			٣	٠	٥	٢٧٥،١	١٦٦،٥٤
المجموع			٥	٤	٢٢	٤،١	٦٦٦،٤٦
القياسية	٥	٦					
أستاذ مساعد			٠	١	٤	٢،١	٤٠
مدرس			٢	٣	١٢	٤١١،١	٠٥٨،٤٧
مدرس مساعد			٢	٠	٦	٥،١	٥٠
المجموع			٤	٤	٢٢	٤،١	٦٦٦،٤٦
العصف الذهبي	٦	٥					
أستاذ مساعد			٠	١	٤	٢،١	٤٠
مدرس			٣	٢	١٢	٤١١،١	٠٥٨،٤٧
مدرس مساعد			١	١	٦	١،٦٢٥	١٦٦،٥٤
المجموع			٤	٤	٢٢	١،٤٣٣	٤٧،٧٧٧
الاستكشاف	٧		٤				
أستاذ مساعد			٠	١	٤	١،٢	٤٠
مدرس			٣	١	١٢	٤١١،١	٠٥٨،٤٧
مدرس مساعد			٢	١	٥	١،٧٥	٣٣٣،٥٨
المجموع			٥	٣	٢	١،٤٦٦	٤٨،٨٨٨
طرائق أخرى	٨	٤					
أستاذ مساعد			٠	١	٤	١،٢	٤٠

مدرس			٤	١	١٢	١،٥٢٩	٥٠،٩٨٠
مدرس مساعد			٢	٠	٦	٢	٦٦،٦٦٦
			٦	٢	٢٢	١،٤٦٦	٨٨٨،٤٨

يتضح من جدول (٣) ثالثاً ، الخاص بكلية المعلوتية الطبية الحيوية ان الأوساط المرجحة للطرائق التدريسية في هذه الكلية قد تراوحت بين (٨٣٣،٢) ـ (٤،١) وان اوزانها المئوية قد تراوحت بين (٤٤٤،٩٤) ـ (٦٦٦،٤٦)

وان تسلسل الطرائق التدريسية في كلية المعلوماتية الطبية الحيوية على النحو الآتي :- (المحاضرة ، المناقشة، حل المشكلات ، الاستكشاف ، طرائق أخرى ، العصف الذهبي ، القياسية ، والاستقرائية).

ويبدو من جدول (٣) ان طريقة (المحاضرة) تبوأت المرتبة الاولى على مستوى الجامعة، وعلى مستوى كل كلية من الكليات الثلاث، وتبوأت طريقة (المناقشة) المرتبة الثانية على مستوى الجامعة، وعلى مستوى كل كلية، ونبوأت طريقة (حل المشكلات) المرتبة الثالثة على مستوى الجامعة وعلى مستوى كليتي معلوماتية الاعمال، والمعلوماتية الطبية الحيوية اما في كلية الهندسة، فقد جاءت طريقة (الاستكشاف) بالمرتبة الثالثة، وتليها طريقة (حل المشكلات) بالمرتبة الرابعة، ومن ثم طريقة (العصف الذهني) جاءت بالمرتبة الخامسة، اما الطريقة القياسية فقد جاءت بالمرتبة السادسة، تليها الطريقة الاستقرائية بالمرتبة السابعة، اما الطرائق الاخرى فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة.

تفسير النتائج:-

تبوأت طريقة (المحاضرة) بالمرتبة الاولى ضمن مجالات طرائق التدريس المستعملة من اعضاء الهيأة التدريسية في جامعة تكنولوجيا المعلومات على مستوى الجامعة، وعلى مستوى كل كلية.

ويعتقد الباحثان ان مسوغات استعمال تدريسي الجامعة لطريقة المحاضرة، يعود إلى كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية، وان هذه الطريقة تكسب الطلبة معلومات ومعارف كثيرة، لما يمتلكه التدريسيون من حصيلة معرفية، وخبرة عملية تسهل المحاضرات، ونقلها إلى المتعلمين مباشرة، فضلاً عن أنها تُعد من اقدم الطرائق التدريسية واكثرها شيوعاً ، وسهلة التأثير في الطلبة، وضعف دافعية الطلبة للتعليم، وربما يعود إلى ان اغلب التدريسيين لا يعرفون طرائق تدريس أخرى، او يعرف بعضها، ولكن لايحسن تطبيقها. اما طريقة (المناقشة) فقد تبوأت المرتبة الثانية ضمن مجالات طرائق التدريس على مستوى الجامعة، وعلى مستوى كل كلية.

وقد يعزى سبب هذه النتيجة إلى اعتقاد التدريسين ان هذه الطريقة هي الطريقة المناسبة لطلبة المرحلة الجامعية في تكوينهم الجسمي والنفسي، ويكون الطلبة فيها اكثر حرية في المناقشة، وابداء الرأي واحترام الرأي الاخر مهما كان مختلفاً، وتنقل الطالب من الدور السلبي إلى الدور الإيجابي، وهي من افضل الطرائق واقربها إلى روح منهج التربية الإسلامية، فقد اتبعها الرسول

الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في تبليغ رسالته، بوحي من الله سبحانه، وتعالى كما في قوله تعالى:- (أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين) (النحل:١٢٥).

وقد تبوأت طريقتا (حل المشكلات) و(الاستكشاف) المرتبة الثالثة على مستوى الجامعة وكذلك جاءت طريقة (حل المشكلات) بالمرتبة الثالثة في كليتي معلوماتية الاعمال و المعلوماتية الطبية الحيوية بينما تقدمت طريقة (الاستكشاف) على طريقة (حل المشكلات) في كلية الهندسة

ويعزي الباحثان هذه النتائج إلى أن هناك تطابقاً بين تدريسيي كليتي معلوماتية الاعمال والمعلوماتية الطبية الحيوية على تفضيل طريقة (حل المشكلات)، وقد يرجع ذلك لتشابة طبيعة التدريس في الكليتين: إذا تهتم تخصصات الكليتين بحل المشكلات وذلك باتخاذ احدى المشكلات الخاصة بتخصصات هاتين الكليتين ذات الصله بموضوع الدراسة محوراً لها وهذه الطريقة تثير اهتمام الطلبة بالدرس وتزيد من دافعيتهم للبحث عن حل للمشكلة وتساعد الطلبة في الاعتماد على انفسهم .

ويعتقد الباحثان ان سبب تبوء طريقة (الاستكشاف) المرتبة الثالثة في كلية الهندسة يعود إلى التخصصات الهندسية التي تتطلب من التدريسي ان يحث طلبته للكشف عن المعلومات بأنفسهم كلما استطاعوا لذلك. فضلاً عن طريقتي (حل المشكلات) و(الاستكشاف) تتفقان في المسار الذي يتحمل الطالب فيه معظم المسؤولية. وجاءت طريقة (العصف الذهني) بالمرتبة الرابعة على مستوى الجامعة وفي كلية معلوماتية الاعمال و المرتبة الخامسة في كليتي الهندسة و المعلوماتية الطبية الحيوية واسفرت نتائج دراسة (دخيج واخرين) ان طريقة العصف الذهني هي الطريقة الفضلى في التدريس بالكليات العلمية فالعصف الذهني يعني استمطار الافكار وابداء العديد من الافكار التي ترتبط بموضوع معين، وهذا يتناسب مع طبيعة المواد العلمية (دخيخ واخرون ٢٠١٧ ص٤٨)

تأتي بعد ذلك القياسية والاستقرائية وطرائق أخرى التي يستعملها التدريسيون في كليات هذه الجامعة ولكن بنسب متفاوتة قليلة ويرجع ذلك لطبيعة تخصصات هذه الكليات، والاختلاف بين التدريسيين في الخلفية المرتبطة بعملية التدريس، ولعدم معرفة العديد من هذه الطرائق، وكيفية استعمالها، وهذا ماعرفه الباحث الاول كونه استاذاً متمرساً في جامعة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند لقائه بعدد من التدريسيين في الجامعة بانهم لا يعرفون العديد من هذه الطرائق والبعض الاخر يعرفها ولكن لا يحسن تطبيقها.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:- في ضوء نتائج هذا البحث يمكن للباحثين ان يستنتجا الاستنتاجات الاتية:-

١- اغلب تدريسيي جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يستعملون طرائق تدريس قديمة، اعتادوا على تدريسها، كالمحاضرة، والمناقشة.

٢- تبوأت (طريقة المحاضرة) المرتبة الاولى وبلغ وزنها المنوي (٩٥%)، وكانت نسبه عالية جداً

٣- تبوأت (طريقة المناقشة) المرتبة الثانية وبلغ وزنها المئوي (٥٤%)، وكانت نسبة متوسطة

٤. تبوأت طرائق التدريس، حل المشكلات والاستكشاف والعصف الذهني المراتب المتقدمة بعد طريقتي المحاضرة والمناقشة على مستوى الجامعة، وعلى مستوى كل كلية بنسب متفاوتة قليلة .

٥. أن طرائق التدريس القياسية، والاستقرائية ، والطرائق الاخرى في المراتب الاخرى بعد تسلسل (المحاضرة، والمناقشة، وحل المشكلات، والاستكشاف، والعصف الذهني)على مستوى الجامعة، وعلى مستوى كل كلية بنسب متفاوتة قليلة .

التوصيات :-

في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحثان بالتوصيات الاتية :

١- عقد دورات تدريبية مستمرة في التأهيل التربوي الجامعي ولا سيما في طرائق التدريس لتدريسيي الجامعة.

٢- توفير القاعات الدراسية الكافية والملائمة التي تساعد التدريسي على تقديم محاضرته بالطرائق التدريسية الحديثة.

٣- توفير المخصصات المالية لهذه الجامعة المستحدثة ، لاستعمال تكنولوجيا التعليم ، مع رصد حوافز للتدريسين ، لتشجيعهم لاستعمالها في التدريس.

٤- توفير بناية كبيرة ملائمة لهذه الجامعة المستحدثة المهمة، لتحقيق اهدافها التي أنشئت من اجلها، فهي مازالت في بناية دائرة البعثات الضيقة.

٥- العمل على معالجة المعوقات التي تعترض التدريسين في هذه الجامعة عند استعمالهم تكنلوجيا التعليم والطرائق التدريسية الحديثة في التدريس.

٦- توفير التجهيزات الضرورية لتحسين بيئة التعلم، والتعليم الجامعي، مثل مركز الوسائط المتعددة ، ومعامل الانترنيت للتدريسين والطلبة . والورش والمعامل الفنية، والعلمية، والبرمجيات الخاصة بتدريس بعض المواد الجامعية.

٧. تحديد عدد الطلبة في القاعة بما يتيح استعمال الحلقات الدراسية، وعمل المجموعات، وإدارة النقاش الصفي.

المقترحات :-

استعمالاً لما توصل اليه هذا البحث ،يقترح الباحثان المقترحات الاتية :

١. دراسة فاعلية الأنشطة الاستقصائية لتنمية بعض أساليب التدريس الفعالة لدى تدريسيي الجامعة.

٢. دراسة العلاقة بين الممارسات التدريسية لا عضاء هيأة التدريس في جامعة ، وتنمية التفكير عند الطلبة .

٣. دراسة معوقات استعمال طرائق التدريس الحديثة في الجامعة .

٤. دراسة التطور المهني لاعضاء هيأة التدريس بالجامعة وممارساتهم المهنية.

المصادر

القرآن الكريم

١. إبراهيم، حيدر صبحي، انواع طرائق التدريس المستخدمة في محاضرات الدراسات العليا وفاعليتها من وجهة نظر الطلبة ، كلية التربية الفنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى ، ٢٠٢٠.

٢. إبراهيم ، فاضل خليل ، طرائق التدريس المستخدمة من اعضاء الهيأة التدريسية في الاقسام المتناظرة لبعض كليات جامعة الموصل مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (١١) لسنة ١٩٩٧

٣- أبو جلالة، صبحي حمدان استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم، مكتبة الفلاح، ط١ ،الكويت ١٩٩٩.

٤. الأحمد، ردينة عثمان. وحزام عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج أسلوب وسلية، دار المناهج ، ط١ ، عمان ، الأردن ،٢٠٠١

٥- أحمد، عصام حسن، الأساليب وطرا ق التدريس المستعملة للدراسات العليا للتخصصات الإنسانية في كلية الآداب جامعة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٥)، العدد (٢) السنة ٢٠٢٢

٦. اسليم ، ناصر محمود ، طرائق التدريس وأساليبه الشائعة لدى أعضاء هيأة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود ومبررات استخدامهم لها، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد (٨) . العدد (٥) السعودية ٢٠١٩.

٧. ابن منظور، أبو الفصل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، ج١٠، دار صادر بيروت ، د .ت .

٨- دخيخ، صالح بن أحمد صالح وآخرون، أساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء هياة التدريس في الجامعات، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول ج ٣، لسنة ٢٠١٧، المملكة العربية السعودية.

٩ – راشد علي ، الجامعة والتدريس الجامعي، دار الهلال ، بيروت، ٢٠٠٧.

١٠. الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الرسالة الكويت، ١٩٨٣.
١١- الربيعي، قاسم وإحسان عمر محمد سعيد، طرائق التدريسية المستعملة من أعضاء الهياة التدريسية في بعض الأقسام المتناظرة في جامعة بغداد، مجلة الأستاذ، تصدرها كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد، العدد ٦٠ لسنة ٢٠٠٦
١٢ – زيتون، كمال عبد الحميد، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩.
١٣- السامرائي، مهدي صالح، وماجد إبراهيم الباوي، أساليب التدريس المتبعة لدى أعضاء الهياة التدريسية في كليات التربية في بغداد، مجلة الأستاذ، العدد ٧٣ لسنة ٢٠٠٨
١٤. السيد ، لمياء محمد أحمد، العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،٢٠٠٢
١٥. عبدالله، عبد الرحمن صالح. المرجع في تدريس علوم الشريعة، ج٢، ط٢، مؤسسة الوراق عمان ،الأردن ١٩٩٧.
١٦- عزيز حاتم جاسم ومريم خالد مهدي، طرائق التدريس لدى أعضاء هيأة التدريس في جامعة ديالى، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العدد (٥١) لسنة ٢٠١٢.
١٧. الكبيسي، وهيب مجيد، الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، ط ١ ، بغداد، ٢٠١٠.
١٨. المسعودي ، اسماء كاظم فندي، أثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين، اطروحة ، دكتوراه – غير منشورة – كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٠ .
١٩. يعقوب، ينال ،طرائق التعلم والتعليم في القران الكريم واراء المدرسين في تطبيقاتها العملية (دراسة تحليلية) أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية . جامعة دمشق ، ٢٠١٥ .